

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 97

محمد بن صالح العثيمين

الجدال يقول ما يعني يصلح ان نقول لا ظالم ولا عدل لانه غير قابل لان يتصل بالعدالة او بالظلم. الرب عز وجل على كل ملائكة
غير قابل لان يكون داخل العالم او خارجه - 00:00:00

نمنع فنحن اول نمنع هذه القاعدة الثانية ان نقول ان التقابل في الاداء التقابل نقىضين مو ضدين لابد ان يوجد حياة نهداهم او ان
تقولوا هو عين هذا الخلق وحينئذ يقول اهل الوحدة الوجود حياكم الله وبياكم - 00:00:15
اي نعم. يعني هذى كل كلام من المنزل. هذه هذا الكلام ما كانك تريد ان تدرس المتنطق ايه هو على كل حال اولا المتنطق ما يحتاجه
في الحقيقة الا الا ان اهل الكلام هم الذين الجاؤوا علماء السنة - 00:00:40

الى الدخول في هذا الجاؤهم ملجاء ولا لا لو انك انا قلت لكم بالاول امس او قبل قلت كل هذه البحوث نحن في غنى عنها لولا انت
وچئنا لها قل لك ما يدخل فيها لان الرب عز وجل عظمه في قلبك واثبت ما اثبتته لنفسك وانفعه لنفسك - 00:01:11
وانتم الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يذكرون يكون هذا الشيء كما واجهته مع الذهب. نعم. ويستدل لهذا اذا تقول لتحرى. قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك قال بهذا الجن - 00:01:34

قال ايش؟ قال الدين هو رئيس نعم هذا اليد نعم يعني ما يجي دليل الا في هذا معلوم ما في قانون وهل تعرف بهذا؟ هو يقول
نعم. وبعد الوجود هذا. يعني يجب انك تيجي بالشكل من شكل. ما هذا؟ ولا - 00:01:51

هو نعم القياس التنفيذي والشكلي كل هذا لا بد ان انسان يعرفه شيء بسيط منه لكن الذي يضطره الى هذا هو من اجل ان
الناس دخلوا في هذا دخلوا فيه ومنعوا به الكتب ولا كما هجره؟ شيخ الاسلام يقول في الردع المتنطقيين في مقدمته - 00:02:23
يقول كنت اظن دائمًا ان المنطقة اليونانية لا يحتاج اليه الذكي ولا ينفع به الدليل منطقة يا ايها الجنان هذا يسمى حكمة هذا قرار
مروج على كل حال المتنطق لا هو الحقيقة انه فن لذى وطيب يرد العقل شوي - 00:02:43
والذكاء لكنه يعني يضيع الوقت شوي اذا كان اذا كان عندك استعداد انك تعطي الطلبة فانا عندي كتيب مختصر يمكن ينفعها شوي.
نعم انسان نعم توصيل المعلومات من هداية الله - 00:03:08

خله يتبع علشان اذا تعب استراحة. يحتاج اليها. اي نعم. طيب. نعم كتاب يعني انا انا نقلته من بعض الكتب من هون صغير فهو كبير.
في هذه الجمل. ايه يعني - 00:03:36

صحيح واساء وجهي اساء وجه صعب شوي نعم باسم الله الرحمن الرحيم. وصل في سياق هذا الدليل على وجه اخر وصل المبطل
عن مسائل خمسة من الاركان قل للباطل هل تقولوا الى هنا المعبود حقا خارج عن هذه - 00:04:03
واذا نفوا هذا فذاك واخر من رب حقا مالغ كفران واذا قربه فسألته ثانيا اتنا خير جميع ذراك فاذَا نفَى هَذَا وَقَالَ بَعْدَهُ عَنْ وَمَا هَنَا
غيران فقد اقتدى بالاتحاد مصلحا بالكفر جاحد رب الرحمن - 00:04:36

عاش النصارى يكونوا مثلهم وهم الحمير وعاملوا الصومال. رحمه الله. يستاهلون هذه الوصفة نعم كن خصصوا بال المسيح وامه
واولئك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عبده ومعبود هما شيئاً تسأله هل هذا الغري في ذاته ام ذاته - 00:05:14
واذا قرب واحد من ذهنك الامرين قبل خذه النصراني ويقول اهلا بالذى هو مشروع خشداشنا وحبيينا الحقاني واذا نفى الامرین
فأسأله اذا هل ذاته استغفت عن الافق فلذاك قام بنفسه ان قام بالاعيان كالاعراض والاكوان. عندي لعله والالوان - 00:05:53
نعم عندك الالوان لا والالوان فلذاك قام بنفسه ام قام بالاعيان كالاعراض والالوان. ها اقول انا كاتب لعله الالوان وتملك النسخة في

الاصل اقوى. ها والاخوان رسالة لنفسه والاعراس لا هذا اللي قام بغيره - 00:06:30

من قام بالاعيان كالاعراض والالوان. الالوان قائمة بالاعيان نعم الشرح بعدين الشرح بعدين بل والالوان. لانه نعم لعله الالوان فلذا تقاضي بنفسه ان قام كالاعرض والاغاني فإذا قررت طلب منه وقال من نفس فاسأله وقل ذاتان - 00:07:08

بالنفس قائمة اخبرني هو مثلان للنفس قائمة اخبرني هما مثالان او ضدان غيران وعلى التقاضي للثلاث فانه لو اتبعه لم يكن شيئاً فلذا تقولنا انكم بابن لمن بالاتحاد يطرب البابان - 00:07:43

نقضتهمونهم وهم خطانا. نقط نقط عندك هنا لا اعد نقضم لهم وهم خطاء منقطعكم كمعلم الصبيان. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الفصل اراد المؤلف رحمه الله ان يستدل على على علو الله عز وجل بادلة بنفس الدليل العقلي لكن على وجه اخر - 00:08:27

يقول سل المغطى عن مسائل خمسة تردى قواعده من الاركان تردتها اي تتلفها من الاركان اي من الاصل والشىء اذا تردى من اركانه فان فروعه تبع لاركانك تنهى قل للمغطى هل تقول الها المعبد حقا - 00:09:07

خارج الاكوان ها؟ خارج الاذهان اسألها هل الله عز وجل خارج الاذهان او لا اما ان يقول انه خارج الاكوان او داخل الاكوان. الاذهان قصدي. نعم. او داخل الاذهان - 00:09:31

فإذا نفي هذا فذاك معطل للرب حقا بالغ الكفران وش نفي قال انه ليس انه خارج الاذهان نفاه يقول فذاك معطل للرب هل تقول الها حقا المعبد حقا خارج الاذهان فإذا نفي هذا. خارج الاذهان فإذا نفي هذا - 00:09:57

وقال لا اقول بأنه خرج الاذهان فانه يكون معطلا للرب لأن هذا هو انكار الرب عز وجل وإذا اقر به وش قال انه خارج الاذهان يعني انه موجود فسله ثانيا - 00:10:32

اتراه غير جميع ذي الاكوان يعني هل تعتقد انه غير الاكوان ام هو الاكوان الاول خاطبناه بأنه هل يراه في الذهن او لا فإذا قال لا يوجد ولا في الذهن فهذا - 00:10:59

معطل لا شك اذا قال وجدت في الذهن نسأله اذا اقر به فسله ثانيا اتراه غير غير جميع ذي الاكوان طيب فإذا اقر فإذا نفي هذا وقال بأنه هو هو عينها. ما ها هنا غيران - 00:11:19

وش نفي ان يكون غير الاكوان وإذا نفي ان يكون غير الاكوان مع اقراره بوجوده عيناً مشتمعاً ان يكون هو الاكوان. فإذا فهذا وقال بأنه هو عينها ما ها هنا غيران يعني ما ها هنا رب ومربيوب - 00:11:44

فقد ارتدى بالاتحاد مصراحاً بالكفر اذا قال ان الرب هو عين مربوط فقد ابتدى بالاتحاد مصلحاً بالكفر جاحد رب الرحمن واظنه واضح كم الذي مضى الان السؤال الاول له هل هو في الذهن اولى؟ السؤال الثاني هل هو عين خارج يعني هل هو موجود الان لكن هل هو نفس المخلوق - 00:12:07

ولا غيره اذا قال انه غير المخلوق اذا اذا قال انه عين المخلوق يقول فقدرته له بالاتحاد مصراحاً بالكفر جاحد رب الرحمن حاشا النصارى ان يكونوا مثلهم يعني انزعه النصارى ان يكونوا مثل هذا - 00:12:42

هـ؟ لماذا؟ لأن النصارى قالوا ان الله حل في المسيح فقط وهذا قال ان الله حل في كل المخلوقات حتى بالحيوان. نسأل الله العافية. قال حاشا النصارى ان يكونوا مثلهم وهم الحمير - 00:13:06

وعابد الصليبان وصفهم بأنهم حمير لأنهم يستحقون هذا لأنهم يعبدون الصليب الصليب الذي صلب عليه نبيه ولو كانوا عقلاً لكن يجب ان نكسر الصليب لماذا لانه سلب عليه نبيه كيف تعذبون الصليب وقد صلب عليه نبيكم - 00:13:26

ولكن هذا لبلادتهم وظلالهم غير المغضوب عليهم ولا الصالحين لظلالهم وببلادتهم صاروا يعبدون الصليب الذي صلب عليه نبيهم ادنى واحد من الناس له عقل اذا وجد الحجرة التي حبس فيها صديقه - 00:13:57

وش يعني؟ هـا يهدمنا يهدمنا لكن هـؤلاء قالوا لا نعبد الصوم اذا استحقوا الوصف الذي وصفهم بهم ابن القيم ايش الحميد او دون حميد وانما كانوا كذلك لأنهم لبلادتهم. نسأل الله العافية - 00:14:17

وانت تتعجب من هذه العقول لكنها ونسأل الله العافية ذكاء بلا زكاء ما عندهم عقل ذكاء بلا زكاء والا لو تأملوا قليلاً كانوا كيف يكون

عيسي عليه الصلاة والسلام ربا والها ثم يقتل - 00:14:41

ثم يسلب ثم تعبدون الصليب الذي صلب عليه ولهذا يقول هو ام الحمير وعابد الصلباني هم خصصوه من خصصوا الله للمسيح وامه
واولاء ما صانوه عن حيوان يعني قالوا ان الله سبحانه وتعالى - 00:15:02

هو كل شيء هو المرأة والرجل والفرس والبعيد والحمار والعياذ بالله وغير ذلك لانهم يقولون ان الله هو عين الوجود هو عين وجوه
واما اقر بانه غير الورى السؤال الاول المد الثالث هذا اذا قال انا لا اقول انه عين الخلق - 00:15:27

بل هو غير عبد ومعبد هما شيئاً. فاسأله هل هذا الورى في ذاته؟ ام ذاته فيه هنا امران هل هذا الورى في ذاته فيكون الخلق حالا
بذات الله او ذاته - 00:15:58

فيه يعني ذات الله في الخلق. يعني هل الخالق حل في المخلوق او المخلوق حق؟ حل في الخالق طيب واما اقر بوحد من دينك
الامرین ما هما اذا قال ان الخالق حلت المخلوق - 00:16:20

او قال المخلوق حل في الخالق فهذا يقول قبل خده النصراني - 00:16:42